

## قراءة استقصائية لمدى فاعلية العدالة الدولية في ظل الواقع الدولي المعاصر

د. هاشم علوي عبدالله مقيل

جامعة الاحفاف (المجمهورية اللبنانية)

### الملخص:

لطاما أثارت فكرة العدالة الدولية الكثير من التكهانات حول صلاحية وسائلها للتطبيق في ظل الواقع الدولي المعاصر، وبالنظر لواقع الآليات المستحدثة لتطبيقها وتغير الظروف ومولزين القوى وتأثيرها على مبادئ العدالة بشكل عام وعلى مفهوم السلم والأمن الدوليين بشكل خاص وعلى الجهاز القضائي الدولي المختص بشكل أخص، نجد أن هناك الكثير من الرؤى التي قيمت ومزالت تقييم البور الفعلي للمحكمة الجنائية الدولية ودراسة معوقاتنا الفعلية والتي أثرت بشكل مباشر على تحقيق العدالة الدولية، وتأتي هذه الدراسة في نطاق المنهج الاستقرائي التاريخي لبيان المرجعية الفكرية لنشأة المحكمة الدولية وغايتها لتحقيق العدالة العالمية ذات الحياد والنزاهة، وصولاً للواقع المعاصر وبيان فاعليتها في ظل التغيرات الدولية المعاصرة، وتتمحور إشكالية البحث في سياق السعي لمعرفة المرجعية الفكرية لنشأة نظام العدالة العالمي وما هو أثر التغيرات المعاصرة على فاعليتها في الواقع الدولي المعاصر، في حين تبرز أهميته في إيجاد قراءة استقصائية تحليلية لتلك الفاعلية ودراسة معوقاتنا العالمية المعاصرة، وقد قسم البحث إلى مطلبين الأول: يتحدث عن النشأة والمرجعية الفكرية، والمطلب الثاني: سيركز على القراءة الاستقصائية لمدى فاعلية العدالة الدولية ومعوقاتنا، ثم خاتمة وتحتوي على نتائج وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: العدالة الدولية - الفاعلية الدولية - قراءة استقصائية - الواقع الدولي المعاصر.

كهرهانم هولوى جدر الله مفيل، "قرلة، (منقماة لدرى فعالة العرلة الدولية فى ظل الوافق الدولي المعاصر"،  
المجلة الدولية لدرير الأزمات ونموية (الزاعات، المسلة المغربية، العرو الأول، 2024، (ص.278 ← ص.302)

### Abstract:

The idea of international justice has given rise to much speculation about the validity of its means of application in today's international realities. In view of the realities of the mechanisms developed for their application, the changing circumstances and the balance of powers and their impact on the principles of justice in general, the concept of international peace and security in particular and the competent international judiciary in particular, There are many insights that have been assessed and continue to assess the Court's actual role and the study of its actual obstacles that have directly affected the achievement of international justice. s International Tribunal and its objective to achieve impartial and impartial global justice, To realize today's realities and demonstrate their effectiveness in the light of contemporary international changes and the problem of research in the context of the quest for intellectual reference to the formation of the global justice system and the impact of contemporary changes on its effectiveness in contemporary international reality, While it highlights its importance in finding an analytical survey of that effectiveness and studying its contemporary global constraints, research has been divided into two first requirements: It will focus on the investigative reading of the effectiveness of international justice, and then conclude and contain conclusions and recommendations.

**Keywords:** International Justice - International Effectiveness - Survey Reading - Contemporary International Reality.

### مقدمة

إن الشهرة الواسعة والسمعة التي تمتعت بها المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها الممثلة الدولية لتحقيق العدالة الدولية، تستلزم البحث بتعمق عن تاريخها وكيفية نشأتها فالحكم على الشيء فرع عن تصوره، وفي هذا البحث سنحاول التعرف لتاريخ المحكمة الجنائية الدولية ومحاولة بيان مرجعيتها الفكرية في فكل مرحلة من مراحلها، كما سنتعرض لقراءة استقصائية لدور تلك المحكمة في مواطن النزاع الدولي المعاصر وأثر المصالح السياسية على تحقيق مفهوم العدالة الدولية وتأثير تلك المصالح ليس على قرارات المحكمة أو جانها الاجرائي فقط بل حتى على نصوصها التي كونت نظامها الأساسي وهذا ما سنتعرض له بعد العرض لبعض المقدمات الأساسية سنتعرض لها كما يلي: